

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ مِنْ غَدْرِهِ نَبَزَ الْأَوَّلُونَ الْغَدِيرَ بِأَنَّ لَقَبَهُ الْغَدِيرُ
فَالْغَدِيرُ الْأَوَّلُ مَفْعُولُ نَبَزَ وَالثَّانِي مَفْعُولُ لَقَبَهُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
الْغَدِيرُ اسْمٌ وَلَا يُقَالُ هَذَا مَاءٌ غَدِيرٌ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْغَدِيرُ :
مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ الْمَطَرِ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَبْقَى إِلَّا
الْقَيْظُ إِلَّا مَا يَتَّخِذُهُ النَّاسُ مِنْ عِدٍّ أَوْ وَجْدٍ أَوْ وَقْطٍ أَوْ صَهْرِيحٍ أَوْ
حَائِرٍ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الْعِدُّ : الْمَاءُ الدَّائِمُ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا يُسَمَّى
الْمَاءُ الَّذِي يُجْمَعُ فِي غَدِيرٍ أَوْ صَهْرِيحٍ أَوْ صَنْعٍ عِدًّا لِأَنَّ الْعِدَّ مَا
يَدُومُ مِثْلُ مَاءِ الْعَيْنِ وَالرَّكِيَّةِ . وَاسْتَعْدَرَ الْمَكَانُ : صَارَتْ فِيهِ
غُدْرَانٌ فَالسَّيْنُ هُنَا لِلصَّيْرُورَةِ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : اسْتَعْدَرَتِ الذَّهَابُ
وَاسْتَعْدَرَتِ اللَّهَابُ . قَالَ : الذَّهَابُ : مَطَرَةٌ شَدِيدَةٌ سَرِيعَةٌ
الذَّهَابُ . وَاللَّهَابُ : مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَادِمًا
قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ خِصْبِ الْبِلَادِ . فَحَدَّثَهُ أَنَّ
سَحَابَةً وَقَعَتْ فَاخْضَرَّتْ لَهَا الْأَرْضُ فِيهَا غُدْرٌ تَنَاحَسُ وَالصَّيْدُ قَدْ ضَوَى
إِلَيْهَا قَالَ شَمِيرٌ : قَوْلُهُ : غُدْرٌ تَنَاحَسُ أَيَّ يَصُوبُ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ
. وَمِنْ مَجَازِ الْغَدِيرِ : السَّيْفُ عَلَى التَّشْبِيهِ كَمَا يَقَالُ لَهُ اللَّجُجُ .
وَالْغَدِيرُ : اسْمٌ رَجُلٌ هَكَذَا ذَكَرُوهُ . قُلْتُ : وَهُوَ اسْمٌ وَالِدِ بِشَامَةِ الشَّاعِرِ مِنْ
بَنِي غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ ابْنِ سَعْدٍ بْنِ ذُبْيَانَ وَوَالِدُ عَلِيِّ الشَّاعِرِ
مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عَوْفٍ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ جِلَانَ بْنِ غَنْمٍ ابْنِ
غَنِيٍّ . وَغَدِيرٌ : وَادٍ بَدْيَارٍ مُضَرٌّ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَالْغَدِيرُ وَالْغَدِيرَةُ
بِهَاءٍ : الْقِطْعَةُ مِنَ النَّبَاتِ عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْضًا جَ غُدْرَانٌ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ .
وَالْغَدِيرَةُ : الذُّؤَابَةُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كُلُّ عَقِيصَةٍ غَدِيرَةٌ . وَالْغَدِيرَتَانِ
: الذُّؤَابَتَانِ اللَّتَانِ تَسْقُطَانِ عَلَى الصَّدْرِ جَ غَدَائِرُ وَقِيلَ : الْغَدَائِرُ
لِلنِّسَاءِ وَهِيَ الْمَضْفُورَةُ وَالضَّغَائِرُ لِلرِّجَالِ . وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى الْعُلَا ... تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مُثْنَى وَمُرْسَلٍ
وَالْغَدِيرَةُ : الرَّغِيدَةُ عَنِ الْفَرَاءِ وَاغْتَدَرَ : اتَّخَذَ غَدِيرَةً إِذَا جَعَلَ
الدَّقِيقَ فِي إِرْنَاءٍ وَصَبَّ عَلَيْهِ اللَّيْنُ ثُمَّ رَضَفَهُ بِالرِّضَافِ . وَقَالَ
الصَّاعِنِيُّ : الْغَدِيرَةُ : هِيَ اللَّيْنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ

حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيَلْعَقَهُ الْغُلَامُ لَعْقًا . وَالْغَدِيرَةُ : الناقَةُ تَرْكُهَا
الرَّاعِي وَقَدْ أَغْدَرَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ : .
فَقَلَّ مَا طَارَدَ حَتَّى أَغْدَرَا ... وَسَطَ الْغُبَارِ خَرَبًا مُجَوِّرًا